

أثر استراتيجية ولن وفيلبس في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الاول المتوسط

م. عماد هاشم محمد Amid.asd50@gmail.com

المديرة العامة لتربية ديالى

الكلمة المفتاحية: استراتيجية, ولن وفيلبس, الأداء التعبيري

Key words: strategy Wolen and Phillips

تاريخ استلام البحث : 2022/7/21

DOI:10.23813/FA/93/14

FA/202301/93A/492

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة (أثر استراتيجية ولن وفيلبس في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الاول المتوسط) ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعة البحث، وبعد ذلك تم تحديد مجتمع البحث واختيرت العينة قصدياً من مدرسة من مدارس محافظة ديالى (قضاء المقدادية) وهي مدرسة المدائن, وتكونت مدرسة المدائن من شعبتين مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية، والشعبة (ب) المجموعة الضابطة, وبلغ عدد العينة بعد استبعاد الطلاب الراسبين(60) طالباً بواقع (30) طالباً في المجموعة التجريبية, و(30) طالباً في المجموعة الضابطة، وكافأ الباحث بين مجموعة البحث بالمتغيرات الآتية (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور, والمستوى الدراسي للأبوين, ودرجات اللغة العربية للعام السابق ودرجات الاختبار القبلي للأداء التعبيري قبل إجراء التجربة)، وتم تحديد المادة العلمية من كتاب اللغة العربية المقرر للصف الاول متوسط/ الجزء الاول للعام الدراسي 2021/2022 ، وأعد الباحث ستة خطط تدريسية لهذه الموضوعات لطلاب المجموعة التجريبية, والمجموعة الضابطة ثم عرض نموذجين من هذه الخطط على عدد من الخبراء، وصاغ الباحث الأهداف السلوكية للموضوعات التعبيرية وبلغ عددها (57) هدفاً وباشر الباحث بتطبيق

التجربة على طلاب مجموعتي البحث بنفسه, واعتمد الباحث محكات العبيدي لتصحيح اختبارات الاداء التعبيري المتسلسلة, واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة وبعد تحليل النتائج احصائياً, اظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبارات الاداء التعبيري, ويوصي الباحث اعتماد استراتيجيات (ولن وفيلبس) في تدريس مادة الاداء التعبيري. ويقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الأخرى كقواعد اللغة العربية, والبلاغة ومادة الادب والنصوص.

The effect of Wolen and Phillips strategy on the expressive performance of first-grade intermediate students

**Asst. Inst. Imad Hashim Muhammad
Diyala Directorate of Education**

Abstract

The current research aims to know (the effect of Wolen and Phillips strategy on the expressive performance of first-grade intermediate students). To achieve the goal of the research, the researcher chose the experimental method with partial control of the research group, and then the research community was determined and the sample was intentionally chosen from one of the schools, Al-Mada'in School in Diyala Governorate (Al-Muqdadiah district). Al-Mada'in School consisted of two classes, division (A) was the experimental group, and division (B) was the control group. The number of the sample after excluding the failing students was (60) students, with (30) students in the experimental group, and (30) students in the control group. The researcher paired the research group according to the following variables (the chronological age of the students calculated in months, the academic level of the parents, the Arabic language scores for the previous year and the expressive performance test scores before conducting the experiment). The scientific material was determined from the Arabic language book for the first intermediate grade / the first part of the academic year 2021/ 2022. The researcher prepared six teaching plans of these topics for students of the experimental group and the control group. Then the researcher

presented two models of these plans to a number of experts. The researcher formulated the behavioral goals of the expressive subjects, an amount of (57) goals. The researcher adopted Al-Obaidi criteria to correct the sequential expressive performance tests. The researcher used the appropriate statistical methods. After analyzing the results statistically, The results showed that the students of the experimental group outperformed the students of the control group in expressive performance tests. The researcher recommends adopting the strategy (Wolen and Phillips) in teaching expressive performance subject. The researcher suggests conducting a study similar to the current study in other branches of the Arabic language, such as Arabic grammar, rhetoric, literature and texts.

الفصل الاول:

اولاً - مشكلة البحث: تعاني عملية التعليم في اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة من صعوبات عديدة امها تدني القدرة في التعبير لدى الطلاب في مراحل الدراسية المختلفة, وضعف في الترتيب المنطقي للفقرة وضعف بيان الافكار وقلة الأفكار الجديدة , ويعد التعبير كفرع من الفروع اللغوية العربية. حيث أدى إلى انصراف الطلاب عن التعبير ونفورهم منه والضعف والقصور التي يعاني منها تدريس التعبير في المدارس وخاصة المتوسطة بأن التعبير الاعتماد الاول على اجتهادات المدرس , ونجد في بعض المدارس عدد موضوعات التي يدرسونها للطلاب طيلة العالم الدراسي تقتصر على ثلاث أو أربع من الموضوعات, ونجد قلة القراءة والمطالعة الخارجية وعدم البحث عن المصادر الأدبية والاساليب للتعبير الجيد وكيفية عرضها كل هذه مشاكل تسبب ضعف القدرات التعبيرية لدى الطلاب (عطية , 2007 : 239) , وإن من اسباب ضعف الطلاب في درس التعبير يضاف إلى طرائق التدريس المتبعة وهناك طرائق تدريس قديمة لا تلبي الاحتياجات للطلاب ولا تعبر عن ميولهم ورغباتهم واحتياجاتهم , ومن جانب آخر فان الطرائق لا تواكب التطور المعرفي الذي يشهده العصر الحاضر ولا تستوعب الأنشطة من الوسائل التعليمية الحديثة (الراوي, 2011 : 7), وذلك أدى الضعف إلى قلة استخدام الطرائق التدريس الحديثة في تعليم اللغة, ولكننا نلاحظ أن المعلمين في اللغة العربية لا يهتمون بالتطبيق للطرائق التربوية الحديثة في التعليم , ولا سيما في التعبير. (جابر, 2009 : 155)، وإن من مشكلات الضعف لدى الطلاب في درس التعبير يعود الى عدم معرفتهم بالأسس الخاصة للتعبير الجيد من حيث جهلهم ويجعلوهم في حيرة من أمرهم عند اختيار الأسلوب الذي يمكن أن يتبعوه في

التعبير, ويعتبر تعليم درس التعبير عملية مجهدة تحتاج الى تفكير وتعميم وجهداً من المدرس في مجال الترتيب للأفكار والتنظيم للأساليب, لذا يبقى درس التعبير يتصف بالضعف وإتقانه على الرغم من أن الباحثين تناولوا هذا الموضوع في الدراسة والبحث وبذلوا جهدهم لا يمكنها أن تزدهر ما دام مدرسي اللغة العربية يُهملون درس التعبير (عطية, 2007 : 178), ومما تم عرضه أنفاً يجد الباحث أن المشكلة في الضعف لدى الطلاب في التعبير مشكلة واسعة وتعتبر كبيرة تواجه المدرسين والمتعلمين, حيث نجد كثير من المدرسين لا يتحركون لاستعمال الوسائل الحديثة لزيادة الدافع لديهم ليمارسوا التعبير في داخل المدرسة وخارجها, ولهذا تتركز المشكلة في البحث الحالي في طرح السؤال (هل أن لاستراتيجية ولن وفيلبس أثر في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الاول المتوسط)

ثانياً- أهمية البحث:

التربية عملية تطبع اجتماعي وتساعد على اكتساب الفرد للهوية الإنسانية, وتعدّه إعداداً جيداً في الحياة لأنه يحتاجها في التنظيم والتحليل العلمي والفلسفي, ويعتبر الأول في الأهداف والثاني في الأساليب والوسائل التربوية والتعليمية ولا يستطيع تحقيق أغراضها إلا في وسيلة الاتصال وهي اللغة (زاير وداخل, 2013 : 19) واللغة من الظواهر المعقدة والفريد من نوعها التي يتميز بها الكائن البشري فهي تمثل نظاماً رمزياً اصطلاحياً للدلالة والتعبير في التواصل, واللغة في أطارها الكلي تشتمل على مجموعة الأدوات ووسائل منطوقة وغير المنطوقة وتعتبر وسيلة للتعبير والتخاطب, ومظهر مهم من المظاهر الحياة اليومية, (الجعافرة, 2011 : 147), ويُعدُّ التعبير احد الأسس المهمة والمداخل لأنه يتغلب على كل صعوبات التعلم ويقلل انتشار ظواهر الضعف, ويستطيع الطالب الاعتماد على نفسه خلال استخدامه للمخزون المعرفي الداخلي لديه وتنظيمه في اجمل صورته, (خوالدة, 2012 : 129), والتعبير هو الاساس للغة فتتشابك به الدروس, من خلال التعبير عن حاجات النفوس وما يصدر عن الافراد من كلام مكتوب أو منطوق يسمى تعبيراً, وحاجة التعبير تزداد كلما ازدادت تطورات الحياة تعقيدا, وأصبح التفاعل بين بني البشر أكثر حاجة فيها لان التعبير يعد أكثر وسائل التفاعل بين المجتمع, (طه, 2005 : 28), وبرزت الاهمية للتعبير في حياة الإنسان ونجد تفاعله مع أبناء المجتمع, والطالب لا يستطيع التكلم أو التعلم إلا عن طريق التفاعل مع المجتمعات, فجنده من ضروريات لاستمرارية الحياة, (زاير وداخل, 2013 : 87), والتعبير احد فروع اللغة المهمة وله أهمية كبيرة في حياة الفرد, وهو من غايات اللغة والفروع الأخرى كالأدب والقواعد والمطالعة, ومعنى الغاية درجة الإتقان للتعلم على التعبير ما في الداخل حتى يكونوا قادرين على الإفصاح ما في نفوسهم من غير خجل أو تعثر (عطا, 2005 : 104).

ويرى الباحث أن المكانة التي تميز التعبير بنوعيه الشفوي والتحريري ترشد المدرسين إلى التدريس بطريقة, وتجعلهم قادرين على طرح الأفكار والمعلومات عن المواضيع التي يعبرون عنها بنحو واضح ومقنع. وإن تطور طرائق التدريس في جميع الاختصاصات مرتبط بالتطور اللغوي العربية لأن طرائق التدريس المستخدمة من قبل المدرس لنقل المعارف والمهارات إلى الطلاب أمر ضروري جداً واستخدامها بالشكل الصحيح, (الدليمي والوالملي, 2005 : 87), ومن استراتيجيات ما بعد المعرفة الاستراتيجية التي يقترحها كل من ولن و فيليبس (Wilens & Phillips) التي يقوم فيها المعلمون في التعبير عن افكارهم بصوت عالٍ وتقديم نموذج للطلاب عن كيفية الاستعمال للتفكير إذ يجعل الطلاب يسمعون ويدركون كيف يخطط المعلمون، وكيف يراقبون اعمالهم ويقيمونه، أي تجعلهم يسمعون ما يدور وما يجري داخل عقل المدرس، والطلاب يقوم بنمذجة تفكيره وايضاحه من خلال تحدثه بصوته العالي عن ما يدور من تفكيره أمام زميله ويقوم الاخر بالمراقبة للعمليات التفكير للزميل المتحدث (Gama,2004:118).

وتعتبر هذه الاستراتيجية (ولن و فيليبس) من الاستراتيجيات المهمة في التعليم الطلاب، وتعد من الادوات المهمة للطلاب وكيف ينبغي لهم ان يفكروا. (عاشور ومحمد، 2009: 87-88)، وتقوم هذه الاستراتيجية على جعل معرفة الطلاب واضحة في كيفية تفكير المدرسين حول المشكلات معينة، وتدعى هذه الاستراتيجية باستراتيجية النمذجة (modeling) وتحدث من خلال (التفكير بصوت عالٍ) ويقوم المدرس بالتعبير في ضوء استعماله للألفاظ والهدف هو التفكير بصوت عالٍ وجد طريقة فعالة وجيدة وتزويد الطلاب بالأمثلة الخاصة الفعالة. (fior,2015:26)

ويرى الباحث أن من اهم المكونات لهذه الاستراتيجية هو توضيح المدرس لطلابه كيف يفكرون ويتخذون الحلّ لهذه المشكلات بدلاً من مجرد إعطاء اجوبه جاهزة، فهو وبذلك يدرّبهم على الطريقة المثلى في التفكير، والتعبير في هذه المرحلة فيُعدّ غاية المواضيع لان الطلاب يجدون المتعة في التعبير سواء كان شفويّاً أو كتابياً، وينتقل الطلاب من الامتحانات الشفوية إلى التحريرية (أبو الضبعت، 2007: 82) والطلاب في هذه المرحلة لديهم القدرة على الاستماع للأشخاص الذين يتمتعون بأصوات عالية، ويحاولون تقليدهم تقليداً وزيادة القدرة لدى الطلاب على الاسترخاء في الحنجرة والشفاه لكي يستطيع إخراج الأصوات الدافئة، فالاسترخاء أمر أساسي في الحديث, (العيسوي و اخرون, 2005 : 140)

مما تقدم تبرز أهمية البحث الحالي بما يلي :

- 1-اهمية العملية التربوية للفرد في المجتمع.
- 1-اللغة هي الوسيلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والآراء.
- 2-استراتيجية ولن و فيليبس من الاستراتيجيات الحديثة والتوجيهات التربوية الحديثة في التعليم.

ثالثاً - هدف البحث وفرضياته: يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استراتيجيته ولن وفيلبس في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الاول المتوسط .

ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بصياغة الفرضية الآتية :
ليس هناك فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط في درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يُدرسون باستراتيجية ولن وفيلبس, ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية عند مستوى دلالة (0,05) في سلسلة اختبارات بعدية.

رابعاً - حدود البحث :

يقصر البحث الحالي على ما يأتي :

- 1- عينة من طلاب الصف الاول متوسط في المدارس النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى / قضاء المقدادية .
- 2- الفصل الدراسي الاول 2021م / 2022م .
- 4- ست موضوعات تعبيرية المختار تدريسها لطلاب الصف الاول متوسط.

خامساً - تحديد المصطلحات :-

حدد الباحث المصطلحات الواردة في عنوان البحث وعلى وفق ما يأتي :

1- الاثر لغة : أُنْزُ بَقِيَّةُ الشَّيْءِ , وَالْجَمْعُ وَأَثُورَ وَأَثَارَ , وَأَخْرَجْتُ فِي أَثَرِهِ أَي بَعْدَهُ وَ تَأَثَّرْتُ : تَبَعْتُ أَثَرَهُ وَمَأْثُورَةٌ (ابن منظور , 1999 , ج1: 97) .
أ- الأثر اصطلاحاً: وعرفه (الحثني) مقدار التغيير الذي يطرأ نحو المتغير التابع ولتأثير المتغير المستقل (الحثني , 1991 : 253) .
ب- التعريف الإجرائي للباحث : هو الأثر الذي يتضح ويترك على الأداء التعبيري لطلاب الصف الاول متوسط بعد استخدامهم استراتيجية ولن وفيلبس .

2- الاستراتيجية اصطلاحاً: وعرفها: (شحاتة و النجار): "بأنها مجموعة من اجراءات وممارسات التي يتبعها المدرس داخل الفصل الدراسي والوصول الى المخرجات (شحاتة و النجار, 2003: 29)
أ- التعريف الإجرائي للباحث: مجموعة خطوات التي يتبعها المدرس (الباحث) داخل الصف مع عينة البحث لطلاب الصف الاول متوسط عند تدريسهم لمادة التعبير .

3- استراتيجية ولن وفيلبس (Wilen & Phillips): عرفها: (بهلول، 2004) بأنها: "أحد الاستراتيجيات ما بعد المعرفة واقترحها كل من ولن وفيلبس تقوم هذه الاستراتيجية على ثلاثة مراحل اولها التهيئة والثانية النمذجة بواسطة المدرس والثالثة النمذجة بواسطة الطلاب، من أجل زيادة الوعي لدى الطلاب بعمليات التفكير. (بهلول، 2004: 213)

أ-التعريف الاجرائي: هي مجموعة خطوات المعدة والمنظمة في وقت سابق على عينة البحث وتمثلة في المجموعة التجريبية من طلاب الصف الاول المتوسط .

4 - الأداء لغة: أدى الشيء : آداه' تأديّة وأوصَلهُ الأسمُ الأداء , ويقال فلان أحسنّ الأداء' وديئهُ تأديّة أي قضاهُ , واسمُ 'الأداء' : وقيل ناديتُ إلى فلان حَقَهُ (ابن منظور , 2003 , ج1 : 101) .
أ-الأداء اصطلاحاً: وعرفة (الهاشمي) : وهو جهد أو سلوك واستجابة في التحقيق الأهداف متفق عليه وهو (الانجاز والعمل) (الهاشمي, 2005 : 29)

5-التعبير لغة: وهو عَبرَ الرُّؤيا عَبراً , او عِبارة' , فسَرها و أَخْبَرها بِمَا يؤول اليه أمرها (ابن منظور , 2003 , ج6 : 55) .
أ-التعبير اصطلاحاً: (عرفها طاهر 2010): استطاعة الطلاب الافصاح عما في النفوس من الأمور بلغة سليمة من غير الخوف والخجل حتى يستطيعون تنظيم الافكار عن الموضوع الذي يكتبونه وسواء كانت الكتابة مختصرة أو مطولة (طاهر, 2010: 146).

ب-التعريف الإجرائي للأداء التعبيري: هو الانجاز الكتابي للطلاب(عينة البحث) والتعبير عن الموضوع المختار في الدرس التعبيري وإفصاح عن أفكارهم ومشاعرهم بأسلوب سليم.

6-الصف الاول المتوسط: هو صف من صفوف المرحلة المتوسطة والسنة السابعة من سنوات الدراسة , وتُعَدُّ مكملة لما يدرسه الطلاب (وزارة التربية , 1996 : 7) .

الفصل الثاني- جوانب نظرية ودراسات سابقة:

اولاً- جوانب نظرية: ما وراء المعرفة (Metacognition): تعدّ استراتيجية ما وراء المعرفة من المواضيع الحديثة في علم النفس المعرفي، وقد وصفه جيمس (james) وديوي (Dewey) عمليات ما وراء المعرفة حيث تحتوي على التأمل الذاتي للشعوري من خلال عملية التعلم والتفكير، فهي ضمن نظرية معالجة المعلومات فتعود إلى العمليات والتفكير المعقدة التي يمارسها المدرس أثناء النشاطات وتمثلة في التخطيط للمهمة والمراقبة والاستيعاب وتقويم . (ابو جادو ومحمد، 2015:343)

وتشير ما وراء المعرفة الى العمليات المعرفية العليا في التفكير، وضمن التعلم النشط في العملية المعرفية لدى المتعلم كالمراقبة وحتى الفهم والتقدم لنيل الأهداف المنشودة .(المشهدي ونبيل، 2018:324)، ويشير بولتر (Bulter ، 1995) أن الأفراد فيما وراء المعرفة يتميزون من غيرهم بأنهم مفكرون جيدون، من حيث تخطيطهم لعملهم قبل بدايات اي مهمة ، يحدثون أنفسهم من خلال عملية ما وراء المعرفة وهذا يكون من خلال التفاعل الواضح مع الآخرين، (قرني، 2013: 311)، ويمثل المفهوم

الخاص بما وراء المعرفة (metacognition) واحداً من تكوينات معرفية مهمة في علم النفس ، ويتبين من النتائج والدراسات والبحوث أن هناك علاقة واضحة بين عملية التعلم وما وراء المعرفة.(الزعيبي،2008: 336).

ثانياً- دراسات سابقة:

1- **دراسة (ناصر،2013):** أجريت هذه الدراسة في جامعة القادسية ، وهدف هذه الدراسة معرفة (فاعلية استراتيجيات ولن وفيلبس في التحصيل ومهارات ما بعد المعرفة لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاحياء). وتناولت الدراسة عينة من (41) طالباً، موزعين على شعبتين اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية و ضمت (21) طالباً درسوا على وفق استراتيجيات ولن وفيلبس، وتمثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة و ضمت (20) طالبا درسوا على وفق الطريقة التقليدية. اعد الباحث اختباراً تحصيلياً تألف من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذو اربعة بدائل، وقد تم حساب الصدق والثبات ومعامل التميز والصعوبة وفعالية البدائل، والأداة الثانية مقياس مهارات ما بعد المعرفة والذي تألف من (40) فقرة، وبعد تطبيق الأداة وتفريغ البيانات وباستعمال الاختبار التائي توصلت الدراسة الى النتائج الآتية: تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجيات ولن وفيلبس على طلاب المجموعة الضابطة. (ناصر،2013:د-د)

2- **دراسة السوداني(2014):** أجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية وهدف الدراسة(معرفة أثر استراتيجيات التمثيل المعرفي في الأداء التعبيري للصف الخامس الابتدائي)، وأتبع المنهج التجريبي واختبار التصميم التجريبي من المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجيات التمثيل المعرفي والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية , تألفت عينة البحث من (95) تلميذ بواقع (50) تلميذ للمجموعة التجريبية و(45) تلميذ للمجموعة الضابطة, وظهرت النتائج بتفوق التلاميذ المجموعة التجريبية على التلاميذ المجموعة الضابطة (السوداني , 2014 : ن) .

الفصل الثالث :- منهج البحث و إجراءاته

أولاً- منهج البحث: أتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث, والتأكد من فرضيته وله خصائص تميزه عن غيره, لكونه يتلاءم مع طبيعة البحث والوصول إلى النتائج (أبو علام , 1989 : 113) .

ثانياً-التصميم التجريبي: ان التصميم التجريبي من وأولى الخطوات المهمة التي يجب أن يتبعها الباحث لأن الاختيار السليم يضمن للباحث النتائج السليمة والدقيقة, (الزوبعي والغنام , 1968 : 58)، لذلك اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي ضبط الجزئي لكونه يتلاءم مع طبيعة البحث الحالي

جدول (1) يوضح ذلك:

الأداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبارات متسلسلة	الأداء التعبيري	ولن وفيلبس	التجريبية
		الطريقة التقليدية	الضابطة

ثالثاً- مجتمع البحث وعينته :

1-مجتمع البحث: المقصود به مجموعة من الفئات الذين تكونت لهم الخصائص المشتركة ويمكن ملاحظتها: والأمر المهم هو وجود خصائص محددة بين أفرادها المجموعة (أبو حويج , 2002 : 44).

ويحتم على البحث الحالي تحديد المدارس المتوسطة النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى/ قضاء المقدادية للعام الدراسي (2021- 2022) وهي الصفوف الدراسية للصف الاول المتوسط

2- عينة البحث : أن اختيار العينة من أهم الخطوات التي يجب على الباحث اتباعها, (أبو حويج, 2002 : 45) ، اختار الباحث قصدياً مدرسة (المدائن) المتوسطة التابعة للمديرية العامة/ لتحقيق التجربة للأسباب الآتية :

1- أن مدرسة المدائن تضم شعبتين للصف الاول المتوسط.

2- ابداء الرغبة والتعاون مع الباحث من قبل ادارة المدرسة .

بعد أن حدد الباحث المدرسة لتطبيق التجربة وكانت مدرسة المدائن تضم شعبتين (أ- ب) واختار الباحث بطريقة السحب العشوائي ومثلت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس فيها مادة التعبير باستراتيجية ولن وفيلبس, ومثلت شعبة(ب) المجموعة الضابطة التي درست نفس المادة بالطريقة التقليدية بلغ عدد طلاب المجموعة (التجريبية والضابطة) (62) طالب بواقع (30) طالب في المجموعة التجريبية و(32) طالب في المجموعة ضابطة, وبعد أن استبعد الباحث الطلاب الراشدين للعام الدراسي السابق من النتائج التجربة إحصائياً لامتلاكهم الخبرة السابقة عن الموضوعات التي ستدرس على مدى التجربة وقد يؤثر في دقة النتائج او السلامة الداخلية للتجربة مع بقائهم في الصف بواقع طالبين في المجموعة الضابطة وأصبحت عينة البحث في شكلها النهائي (60) طالب (30) طالب في المجموعة التجريبية و (30) طالب في المجموعة الضابطة والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2)

عدد مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	30	/	30
الضابطة	ب	32	2	30
المجموع		62	2	60

رابعاً- تكافؤ مجموعتي البحث:- حرص الباحث في التجربة على تكافؤ طلاب مجموعات البحث إحصائياً في بعض من المتغيرات وهي(العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، المستوى الدراسي للإباء، المستوى الدراسي للأمهات، درجات اللغة العربية للعام السابق لطلاب الصف السادس الابتدائي، درجات مادة التعبير في الاختبار القبلي، وقد حصل الباحث على البيانات من سجلات المدرسة بمساعدة الإدارة في حين حصل على بيانات درجات مادة التعبير من خلال كتابة الطلاب في موضوع تعبيرى كان موحد للمجموعات, وفيما يلي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي لمتغيرات بين المجموعة.

1- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور: بلغ متوسط أعمار الطلاب في المجموعة التجريبية (125,600) شهراً, وبلغ متوسط أعمار الطلاب في المجموعة الضابطة (122,387) شهراً وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة في الفرق بين أعمار الطلاب اتضح ليس بذي دلالة إحصائية لمستوى دلالة (0,05) وهذا يدل على تكافؤ مجموعة البحث إحصائياً في العمر الزمني وجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3)

نتائج أعمار الطلاب محسوباً بالشهور لمجموعتي البحث

الدلالة عند مستوى 0,05	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائياً	2	2.825	58	27,217	5.217	125.600	30	التجريبية
				12,173	3.489	122.387	30	الضابطة

2-المستوى الدراسي للإباء: توصل الباحث الى البيانات الخاصة في المستوى الدراسي للإباء الطلاب في مجموعة البحث من(البطاقة المدرسية) ومن (الطلاب أنفسهم) بواسطة الاستمارة التي وُزعت عليهم وثبات صحة المعلومات الموجودة في البطاقة المدرسية فوجد أن مجموعة البحث متكافئة. وجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) تكرار مستويات التحصيل الدراسي لأباء مجموعتي وقيمة (كا 2) المحسوبة والجدولية , ومستوى الدلالة ؛ ودرجة الحرية

مستوى الدلالة عند (0.05)	قيمة كاي		درجة الحرية	دبلوم فما فوق	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرا ويكتب	عدد طلبة العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة	15.51	2.072	6	5	5	6	8	6	30	التجريبية
				7	7	5	5	6	30	الضابطة
				12	12	11	13	12	60	المجموع

وبعد استعمال مربع كاي اتضحت النتائج في قيمة (كا 2) المحسوبة (2,072) أصغر من قيمة (كا 2) جدولية (15,51), وبمستوى دلالة (0,05), بدرجة حرية (6), هذا يعني التكافؤ في المجموعة البحث في المستوى الدراسي للأباء.

2- المستوى الدراسي للأمهات: توصل الباحث للبيانات الخاصة في مستوى الدراسي للأمهات في الطريقة نفسها التي حصل على المعلومات الخاصة للأباء و جدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) تكرار مستويات التحصيل الدراسي للأمهات لطلاب مجموعتي وقيمة (كا 2) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة عند (0.05)	قيمة كاي		درجة الحرية	دبلوم فما فوق	إعدادية	متوسطة	تقرا وتكتب وابتدائية	عدد طلبة العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة	12.59	5.806	6	5	6	5	14	30	التجريبية
				9	5	7	9	30	الضابطة
				14	11	12	13	60	المجموع

وبعد استعمال مربع كاي أظهرت النتائج أن قيمة (كا 2) المحسوبة (5,806) أصغر من قيمة (كا 2) جدولية (12,59) وبمستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (6), وهذا دليل على تكافؤ في المجموعة البحث وفي المستوى الدراسي للأمهات.

3- درجات العام السابق لمجموعتي البحث: بلغ متوسط الحسابي لدرجات الطلاب للمجموعة التجريبية (64,09) درجة وبلغ المتوسط في درجات طلاب المجموعة الضابطة (63,30) درجة ويدل هذا على ان مجموعة في

البحث متكافئة إحصائيات بدرجة اللغة العربية في العام السابق للصف الاول المتوسط والجدول (6) يؤكد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين في الدرجات ولطلاب مجموعة البحث.

الجدول (6) نتائج درجات العام السابق 2020-2021 ولطلاب مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	64,09	5,150	26,522	58	3.242	2	غير دالة
الضابطة	30	63,30	5,250	27,562				

5- درجات الاختبار القبلي في مادة التعبير التحريري: لأجل التوصل الى معرفة تكافؤ طلاب مجموعة البحث في الأداء التعبير التحريري، طلب الباحث من الطلاب قبل بدء في يوم التجربة بتاريخ (10/17 / 2021) الكتابة في الموضوع التعبيري الاتي (النظافة والايمان) وبعد اكمال التصحيح للطلاب ووضع الدرجات بلغ المتوسط الحسابي في درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في الاختبار (66,500), وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في المجموعة الضابطة في الاختبار (63,290), وعند باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن الفرق ليس بذي الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05). وكانت القيمة الفائية المحسوبة (0,972) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) وبدرجة حرية (58), وهذا يوضح التكافؤ الإحصائي في الاختبار التعبيري و التحريري والجدول (7) يوضحان ذلك .

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الأداء التعبيري القبلي لمجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	66.500	9.533	90,878	58	0.972	2	غير دالة
الضابطة	30	63.290	7.327	53,684				

خامساً- ضبط المتغيرات الدخيلة: نعني بالمتغيرات الدخيلة, هي عدم السيطرة عليها ولكنها تؤثر في السلامة التجربة , ودقة النتائج المؤثرة في المتغير التابع (الشربيني , 2007 : 29) ولم تتعرض التجربة في البحث الحالي الى أي ظرف يعرقل سير التجربة.

سادساً - مستلزمات البحث

1- تحديد المادة العلمية : وهناك تعليمات وضعتها وزارة التربية لتؤكد على أهمية الاداء التعبيري ولا توجد موضوعات مقررة يختارها المدرسون(وزارة التربية، 1990ص12) وبعد أن استشار الباحث مدرس المادة. حدد المادة العلمية ب(6) من المواضيع.

2-صياغة الأهداف السلوكية: إن صياغة الأهداف السلوكية عملية مهمة تحتاج للتخطيط والتنفيذ والتقويم ولهذا السبب حصلت على اهتمام المختصين(قطامي وآخرون , 2008 : 62)، لذا صاغ الباحث (60) هدفاً سلوكياً معتمداً على الأهداف العامة والمحتوى وموزعة على المستويات لتصنيف بلوم(معرفة_ فهم_ تطبيق) وبغية التثبيت من صلاحية المحتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة خبراء ومتخصصين في اللغة العربية وطرائق التدريس وفي العلوم التربوية وفي القياس والتقويم لإبداء آرائهم, وبعد التحليل للاستجابات عدل الباحث بعض من الأهداف. ملحق (1)

1- إعداد الخطط التدريسية: وكان التخطيط في الدرس واحدة من متطلبات نجاح التدريس فقد عد الباحث خططاً لتدريس موضوعات في الاداء التعبير في أثناء التجربة وفق استراتيجيات ولن وفيلبس للمجموعة التجريبية, والطريقة التقليدية لطالب المجموعة الضابطة, فأصبحت في الصياغة النهائية الملحق (2)

سابعاً- محكات التصحيح : استعمل الباحث محكات لقياس مستوى الطلاب لمجموعات البحث في الأداء التعبيري هي سلسلة من الاختبارات البعدية إذ يكتب طلاب المجموعة البحث (6) من الموضوعات التعبيرية تكلف بها الباحث, ويكتب الطلاب حول الموضوع المطروح, وتم جمع الدفاتر من قبل الباحث وتصححها خارج الصف. والاعتماد على محكات التصحيح(العبيدي وآخرون) التي تبناها الباحث. ملحق (3)

1-ثبات التصحيح للتعبير التحريري (العينة الاستطلاعية): لاستخراج الثبات وتصحيح الاختبار للأداء التعبيري صحح الباحث كتابات(30) طالب من طلاب الصف الاول المتوسط في متوسطة (الاحسان) , واتبع الباحث طريقة الاتفاق عبر الزمن , والاتفاق مع المصحح الاخر(المدرس الذي طبق التجربة) وبعد استعمال معامل الارتباط (بيرسون) وبلغ معامل الثبات بين الباحث ونفسه عبر الزمن (0,88) في حين بلغ معامل الثبات بين الباحث والمصحح الأخر(0,84) لان الاختبارات غير المقننة , إذ بلغ معامل ثباتها(0,60) فأكثر تعد جيدة, ملحق (4)

2-كيفية التصحيح: بعد انتهاء طلاب المجموعة من كتابة حول الموضوع المحدد وجمع الدفاتر جرى التصحيح خارج الصف وعلى وفق المحكات المعتمدة في التصحيح والموضحة فقراتها للطلاب, ويتولى الباحث التصحيح بنفسه قراءة كتابات الطلاب وتوزيع الدرجة عليها. وقد اعتمد اسلوب

التصحيح المفصل من قبل الباحث الذي يقوم به الباحث بكتابة الصواب لخطأ للطلاب فيضع خطأ تحت الأخطاء .

سادساً- **تطبيق التجربة:** اتبع الباحث أثناء تطبيقه للتجربة ما يأتي :

1- باشر الباحث بالتطبيق في التجربة على طلاب المجموعة التجريبية والضابطة يوم الخميس الموافق 2021 /10 /18 وانتهت يوم الأحد الموافق 2022 /1/20 .

2- وضح الباحث حول كيفية التدريس في المجموعة التجريبية باستراتيجية ولن وفيلبس, ووضح لطلاب المجموعة الضابطة الخطوات المتبعة في الطريقة التقليدية في التدريس الاداء التعبيري .

3- درس الباحث طلاب المجموعة البحث في الاداء التعبير مستند إلى الخطط التي وضعها الباحث.

سابعاً- **الوسائل الإحصائية:** استعمل الباحث برنامج الحزمة الإحصائية (spss) واستعمل ما يأتي :-

1- اختبار (t- test) لعينتين مستقلتين مترابطتين لتتحقق من الفرضية في البحث.

2- معامل الارتباط بيرسون لتتحقق من ثبات التصحيح .

3- مربع كاي (كا2) لإجراء التكافؤ في المتغير للتحصيل الدراسي في للآباء والأمهات .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً :- **عرض النتائج:** بعد أن كتب طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المواضيع التعبيرية استخرج الباحث المتوسطات الحسابية ولطلاب الصف الاول المتوسط ومجموعة البحث, وإن درجات طلاب المجموعة التجريبية كان (78.500)، وتبايناً بلغ (40،538)، وإن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة كان (63.290)، وتبايناً بلغ (52,012)، وبدرجة حرية (58)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (4.661) أكبر من القيمة الجدولية (2)، وإن هناك فرقاً ذا دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعتين ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية، إذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، والجدول (8) يوضح ذلك

الجدول (8) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتين التائيتين الجدولية والمحسوبة لمجموعتي البحث في الاختبارات المتسلسلة

الدالة عند مستوى	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية						
0,05								
غير دالة				40,538	6.367	78.500	30	التجريبية
احصائياً	2	4.661	58	52,012	7.212	63.290	30	الضابطة

ثانياً :- تفسير النتائج

ظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الأداء التعبيري ولعدة أسباب منها:

- 1- إن استعمال استراتيجيات (ولن وفيلبس) تهيء الجو الملائم والمقبول وزيادة في الاداء التعبيري وتعزيز الثقة والايجابية نحو درس التعبير.
- 2- إن استعمال استراتيجيات (ولن وفيلبس) في تدريس الاداء التعبيري ادى الى ترسيخ مهارات التعبير لدى الطلاب.

ثالثاً : الاستنتاجات :

- 1- التعلم النشط باستعمال (استراتيجيات ولن وفيلبس) حفز طلاب الصف الاول المتوسط نحو التعبير السليم من المعاني.
- 2- استراتيجيات (ولن وفيلبس) وسعت من خيال الطلاب وافكارهم وساعد على نموهم, ويمكن الاعتماد على استراتيجيات (ولن وفيلبس) في التدريس التعبير.

الفصل الخامس التوصيات و المقترحات

اولاً : التوصيات :

- الاعتماد على استراتيجيات ولن وفيلبس لتدريس مواد التعبير في المرحلة المتوسطة للصف الاول المتوسط.
- 1- ضرورة تدريب مدرسي اللغة العربية على استراتيجيات (ولن وفيلبس)
 - 2- إعداد الكراس الخاص الذي يحتوى على استراتيجيات ولن وفيلبس وخطواتها.

ثانياً: المقترحات :

- 1- إجراء الدراسة الحالية في فروع اللغة العربية مثل(الادب أو القواعد أو المطالعة أو الاملاء) وفي مراحل دراسية أخرى .
- 2- إجراء الدراسة الحالية على التلميذات لان البحث الحالي اقتصر على التلاميذ فقط .
- 3- إجراء الدراسة الحالية لتعرف أثر استراتيجيات ولن وفيلبس في المتغيرات الأخرى مثل الاحتفاظ بالمعلومات , والتحصيل و التفكير الناقد وغيرها .

المصادر والمراجع العربية

1. ابن منظور , أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (2003) : لسان العرب طبعة مراجعة ومصححة بمعرفة نخبة من الأساتذة والمتخصصين , دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع , القاهرة .

2. ابن منظور , جمال الدين محمد بن مكرم بن علي , أبو الفضل جمال الدين الأنصاري (1999) : *لسان العرب* , المجلد الأول , إعداد وتصنيف , يوسف الخياط دار لسان العرب , بيروت , (ب , ت) و دار صادر , بيروت , ط3 , 1993 , و دار الإحياء التراث العربي , بيروت – لبنان.
3. أبو الضبغات , زكريا إسماعيل (2007) : *طرائق تدريس اللغة العربية* , ط2, دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان –الأردن .
4. ابو جادو صالح محمد (2015), *تعليم التفكير النظرية والتطبيق*، ط5، دار المسيرة، عمان- الاردن.
5. أبو حويج , مروان (2002) : *البحث التربوي المعاصر* , دار اليازوري للنشر , عمان .
6. أبو علام , رجاء محمود (1989) : *مدخل إلى مناهج البحث التربوي* , ط3, دار الفلاح , الكويت .
7. بهلول, احمد ابراهيم, (2004), *اتجاهات حديثة في استراتيجيات م اوراق المعرفة في تعلم القراءة*, مجلة القراءة والمعرفة، العدد (30).
8. جابر , عبد الحميد جابر (2009) : *طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية* , ط3 , دار الفكر للنشر , عمان .
9. الجعافرة , عبد السلام يوسف (2011) : *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق* , مكتب المجمع العربي للنشر والتوزيع , الأردن – عمان .
10. الحثني , عبد المنعم (1991) : *موسوعة التحليل النفسي* , دار مدبولي , القاهرة , مصر.
11. خوالدة , أكرم صالح محمود (2012) : *التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي* , ط5, دار الجامد للنشر والتوزيع , الأردن – عمان .
12. الدليمي , طه علي حسين وسعاد عبد الكريم الوائلي (2005) : *اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها* , ط2, دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان – الأردن.
13. الراوي , أحمد بحر هويدي (2011) : *أصول تدريس التعبير والإنشاء وقصص الأطفال بين الحداثة والتطوير* , مكتب هاني , العراق – بغداد .
14. زاير سعد علي وسماء تركي داخل (2013) : *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية* , ج1 , دار المرتضى , طبع ونشر وتوزيع , العراق – بغداد , شارع الحسيني .
15. الزعبي, علي محمد علي, (2008), *رصد مهارات التفكير ما وراء المعرفي المستخدمة من قبل معلمي الرياضيات وطلبتهم في المرحلة الاساسية العليا في الاردن اثناء حل المسائل الهندسية*, مجلة جامعة دمشق، المجلد (24)، العدد (2).
16. الزوبعي , عبد الجليل إبراهيم , ومحمد أحمد الغنام (1968) : *مناهج البحث في التربية* , ج1 , مطبعة العاني .

17. السوداني , أسامة قاسم جبر (2014) : أثر استراتيجيات التمثيل المعرفي في الأداء التعبيري للصف الخامس الابتدائي , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الأساسية , الجامعة المستنصرية .
18. شحاته , حسن و زينب النجار (2003) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية , ط3, دار المصرية اللبنانية , القاهرة – مصر .
19. الشربيني , زكريا (2007) : الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة – مصر .
20. طاهر , علي جواد (2010): تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية: دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان – الأردن .
21. عاشور, راتب قاسم, ومحمد فخري مقداي, (2009), المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها, ط2, دار المسيرة, عمان.
22. العبيدي, عبد الحسن عبد الأمير وآخرون (2017) : بناء معيار لتصحيح التعبير التحريري لدى تلامذة المرحلة الابتدائية , جامعة ديالى
23. عطا , محمد إبراهيم (2005) : المرجع في تدريس اللغة العربية , مركز الكتاب للنشر , القاهرة .
- 24- عطية , محسن علي (2007) : مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها , ط2 , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان – الأردن .
25. العيسوي , جمال مصطفى وآخرون (2005) : طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي , ط4, دار الكتاب الجامعي للنشر , الإمارات العربية المتحدة .
26. الفرطوسي , منير راشد فيصل (2009) : فاعلية برنامج مبني على الألعاب التعليمية في الأداء التعبيري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , ابن رشد , جامعة بغداد .
27. قرني, زبيدة محمد, (2013), اتجاهات حديثة للبحث في تدريس العلوم والتربية العلمية, ط1, المكتبة العصرية, المنصورة, مصر.
28. قطامي يوسف وآخرون (2008) : تصميم التدريس , ط3 , دار الفكر العربي , عمان.
29. المشهدي, رائد عبد الامير عباس, ونبيل كاظم هرييد الجبوري, (2018), الوسائط المتعددة في المناهج الرياضية والتربوية, ط1, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان.
30. ناصر, رضا عبد (2013), فاعلية التدريس باستراتيجيات ولن وفيلبس في التحصيل ومهارات ما بعد المعرفة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء, رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية التربية, جامعة القادسية.
31. الهاشمي , عبد الرحمن عبد (2005) : التعبير فلسفته – واقعه تدريسه – أساليب تصحيحه , ط3, دار المناهج للنشر والتوزيع , الأردن – عمان .

32.وزارة التربية (1996) : تطوير منهج التربية في العراق من سنة 1992 – 1995 , مديرية وزارة التربية .

المصادر والمراجع الأجنبية

33-Fior, Noring, meghann (2015): *Investigating and Fostering metacognition in early Math Learneres*, University of Calgary, doctorin philosophy

34- Gama, C. A (2004): *Integrating metacognitive Instruction in interactive Learning Environ ments*, Doctor of philosophy, University of Sussex

الملاحق (1)

اسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	الاسم واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل	خبرة علمية		
				السلوكية	الأهداف	التدريسية
1	أ.د إبراهيم رحمن رحيم الاركي	اللغة والنحو	جامعة ديالى / كلية التربية	*	*	*
2	أ.د أسماء كاظم فندي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية	*	*	*
3	أ.م - د حامد عبد إبراهيم	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية	*	*	*
4	أ.د خالد جمال جاسم	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	*	*	*
5	أ.د رياض حسين علي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية المقداد	*	*	*
6	أ.د سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	*	*	*
7	أ.د ضياء عبد الله احمد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	*	*	*
8	أ.د عادل عبد الرحمن نصيف العزي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	*	*	*
9	أ.د مثنى علوان الجشعي	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة ديالى التربية الأساسية	*	*	*
10	أ.م.د محمد عبد الوهاب الدائمي	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة ديالى كلية التربية الأساسية	*	*	*

ملحق (2)

خطة تعليمية أنموذجية لطلاب الصف الاول المتوسط في تدريس مادة
التعبير على وفق استراتيجية ولن وفيلبس (المجموعة التجريبية)

الصف: الاول المتوسط
الشعبة : أ
الدرس : الأول
الوقت : 45 دقيقة
الموضوع : مكتبة المدرسة

الأهداف العامة :-

- 1-تدريب الطلاب على الكتابة الخالية من الأخطاء الإملائية والصرفية .
- 2-توسيع دائرة الافكار من خلال القدرة على المعالجة والفكرة
(وزارة التربية, 2013)

الأهداف الخاصة:-

مساعدة الطلاب على أن يعرفوا أهمية المكتبة المدرسة و الاستفادة منها .

الأهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على أن

- 1-يتعرفوا على المكتبة المدرسة .
- 2-يحدد الفوائد والصفات الخاصة بالمكتبة المدرسة .
- 3-يذكر الاسباب لزيارة المكتبة المدرسة .
- 4-يوضح معنى أهمية المكتبة .

الوسائل التعليمية :

- 1-السيبورة .
- 2-القلم الخاص بالسيبورة

خطوات التدريس باستراتيجية ولن وفيلبس :

1-التمهيد (المقدمة) (5 دقائق)

تشويق الطلاب للدرس وتهيئة أذهانهم نحو الموضوع المختار.
وبعد تأمل للنص والطلاب يكتبون في الموضوع المقرر على السبورة ,
وفسح المجال في التعبير الشفهي من قبل الطالب , وترك حرية التصرف
للطالب الإتيان بالأفكار الجيدة وهذه العناصر .

2-النمذجة بواسطة المعلم . (15 دقيقة)

يقوم المعلم بطرح الاسئلة الاتية :

1-ما هي الفائدة من المكتبة المدرسة ؟

2-حب الطلاب للمكتبة .

3-العبارات الجميلة عن المكتبة المدرسة .

4-الهدف من الزيارة للمكتبة .

يدون المدرس (الباحث) هذه الأسئلة على السبورة, ثم يقوم بدور النموذج أمام
الطلاب في حلّ هذه الأسئلة إذ يفكر المدرس بصوت عالٍ في أثناء حلّ الاسئلة
المطروحة مع توضيح ما يدور في ذهنه وعمليات تفكيره ومواجهة نفسه لفظياً

ومستعمل التساؤل الذاتي ويتظاهر بأنه يمارس التفكير في حلّ هذه الأسئلة لأول مرة ويوضح كيف يفكر في الأسئلة التي يواجهها أثناء الحلّ وكيفية التغلب عليها وإدارة عملية التفكير مستعمل عملية التخطيط للحلّ والمراقبة والتقييم عن طريق طرح الأسئلة الآتية على نفسه (تساؤل ذاتي):

(التخطيط)

- ما الذي اعرفه عن المكتبة.
- هل احتاج زيارة للمكتبة لمعرفة أهميتها.
- ما هي العبارات الجميلة عن المكتبة.
- أذ أوضح للطلاب ان الذهاب الى المكتبة مفيداً لزيادة المعرفة العلمية لدى الطلاب وزيادة المخزون العلمي لديهم.
- وهنا يتساءل المدرس (الباحث) .

(مراقبة وحكم)

- هل المعلومات التي كتبتها مناسبة ؟
- هل زيادة المعلومات لدى الطلاب من خلال مراجعة المكتبة ؟
- هل المكتبة مفيدة لهذي الدرجة ؟
- ان الذهاب الى المكتبة والتردد كل يوم يزيد من المخزون العلمي للطلاب في الجوانب العلمية والمعرفية وزيادة دافع الحماس والمنافسة لدى الطلاب الى جمع المعلومات في مختلف الطرق لزيادة المخزون العلمي .

(التقييم)

- يتساءل المدرس (الباحث)
- هل الطريقة التي اتبعتها ملائمة ؟
- هل توجد طرائق اخرى لتقريب الموضوع ؟
- في جميع الخطوات السابقة يمارس المدرس التعبير اللفظي عما يدور في ذهنه امام التلامذة بصوت عالٍ إذ يجعلهم يرون ويسمعون كيف يخطط المدرس وكيف يراقب عمله وتقييمه، ويكون دور الطلاب في هذه المرحلة مراقبة كيفية إدارة المدرس لعملية تفكيره وتسجيل الملاحظات حول استراتيجيته أثناء الحلّ.

3-النمذجة بواسطة الطلاب (20 دقيقة)

- ما هو موجود في الكتبة؟
- ما اهمية المكتبة في مجال الدراسة؟
- لماذا تحتوي المكتبة على رفوف ومقاعد؟
- ما تأثير المكتبة في حياة الطالب؟
- ما الكتب الموجودة في المكتبة هل هي كتب في كافة الاختصاصات؟

المدرس: الآن أعزائي الطلاب سوف يقوم طالب من كل مجموعة بدور النموذج في حلّ السؤال الأول أمام زميله في مجموعته بحيث يقوم بنمذجة وايضاح تفكيره أمام زميله اثناء حلّ السؤال وقراءة ما يدور في ذهنه والتعبير عنه لفظياً مستعمل التساؤل الذاتي وبيان الأسباب وراء كل خطوة وإظهار المشكلات التي تواجهه أثناء الحلّ وكيفية التغلب عليها, في حين يقوم الطالب الآخر بدور المراقب إذ يقوم بتسجيل ما يقدمه الطالب النموذج من طرائق الحلّ ومشكلات توجهه في الحلّ ويقوم بالتنبيه في حالة الخطأ دون تقديم الحلّ, وفي حالة عدم إدراك الطالب النموذج خطأه يطرح الطالب المراقب له بدائل وتوجيهات دون تقديم الحلّ, وبعد

الانتهاء من حلّ السؤال يتم تبادل الأدوار فيما بينهم في حلّ السؤال الآخر, ويكون دور المدرس في هذه المرحلة تيسير وتسهيل عمل المجموعات والإجابة عن استفساراتهم دون اعطاء الحلّ.

- تلقي الاستجابات: بعد انتهاء الوقت المخصص لحلّ الأسئلة يطلب المدرس استجابات الطلاب فيختار أحد الطلاب من إحدى المجموعات عشوائياً ليجيب عن السؤال ويطلب منه أن يوضح الطرائق التي توصل من خلالها هو وزميله في مجموعته إلى حلّ السؤال وكيفية التفكير, والتحقق من ممارسة الطلاب لعملية التخطيط والمراقبة والتقييم.

وخلال هذه المناقشة يطلع الطلاب على انماط التفكير التي تم اتباعها اثناء الدرس وهم يستمعون الى زملائهم وهم يصفون عملياتهم العقلية لحل نفس السؤال ويزودهم المدرس بإيضاحات إضافية تساعدهم على التفكير, ثم يحدد المدرس المجموعة الفائزة بناء على الطرائق المتعددة والجديدة التي تقدمها كل مجموعة في الحلّ.

التقويم:- (5 دقائق)

بعد الانتهاء من الدرس ولتحقيق الأهداف السلوكية توجيه الأسئلة إلى الطلاب لمعرفة التمكن من الموضوع وفهمه والكتابة في الدفتر والاسئلة كالآتي:-

- 1- ما هي المكتبة ؟
 - 2- ماذا تحتوي المكتبة ؟
 - 1- ما العامل الذي يساعد على تنشيط المكتبة ؟
 - 2- ما هي فائدة الطلاب للمكتبة ؟
 - 3- ما هي العوامل التي تجذب الطلاب الذهاب الى المكتبة ؟
 - 4- ما أهمية المكتبة في حياتنا اليومية ؟
- جمع الدفاتر :** تكون في النهاية الدرس وفي الوقت الواحد من غير التخلف عن الموعد التسليم وتعويدهم على الالتزام بالمواعيد والمضي في الدرس .
- تصحيح الدفاتر :** يجرى التصحيح خارج الصف وفق المعيار المختار للتصحيح الذي اعتمده (الباحث) لهذا الغرض وتعاد الدفاتر للطلاب في الدرس اللاحق ليصوبوا الاخطاء.

ملحق (3)

مفتاح تصحيح العبيدي وآخرون (2017)

عدد المجالات (10) والدرجة النهائية (100) درجة. فيما يلي فقراته وعناصره ودرجاته, وتوزيع درجة الفقرة على عناصرها الآتية :

- 1- مجال الوضوح وجودة الخط :
- أ- الكتابة في خط واضح وجميل :- أن يكتب الطالب بخط مقروء ولهذه الفقرة(درجتان)
- ب- تكون الكتابة بقلم واحد: أي ان يلتزم دون تغيير القلم عند الكتابة فيربك المصحح, لهذه الفقرة (درجتان) .

- ج- الالتزام بالكتابة على الأسطر: أي الكتابة على السطر ولهذه الفقرة (درجتان)
- 2- الترتيب المنطقي للموضوع :
- أ-حسن المقدمة: الالتزام بالمقدمة الجميلة وتناسب مع الموضوع, لهذه الفقرة (درجتان)
- ب- جودة الربط بين المقدمة والعرض : أي روعة وجمال اسلوب الربط لهذه الفقرة (درجتان) .
- ج- تجنب القفز بين العرض والخاتمة : عدم قفز الطالب والخلط بين العرض والخاتمة , لهذه الفقرة (درجتان) .
- 3- الالتزام بنظام الفقرات :
- أ-الكتابة بالعنوان الذي يكتب : كتابة الطالب في العنوان الموجود على السبورة في التعبير , لهذه الفقرة (درجتان) .
- ب- جودة ربط الفقرات في الموضوع: وضوح الفقرة نابعة من محتوى الموضوع , لهذه الفقرة (درجتان) .
- ج- الابتعاد عن الكلام الزائد خارج الموضوع :كتابة الطالب بإيجاز لهذه الفقرة(درجتان)
- 4-مجال ترتيب صفحة الكتابة :
- أ-نظافة الصفحة : الاهتمام في بياض الصفحة عند الكتابة , لهذه الفقرة(درجتان)
- ب-علامات الترقيم :مراعاة كتابة الهمزة , والاقواس , و الفوارز, لهذه الفقرة (درجتان)
- 5-مجال الأفكار :
- أ-الوضوح في الأفكار: وضوح الأفكار عند القراءة, وخالية من الغموض لهذه الفقرة (درجتان) .
- ب- أبراز الفكرة الرئيسية :إيضاح الأفكار الرئيسية للموضوع لهذه الفقرة (درجتان) .
- ج- تنوع الأفكار : التنوع في الأفكار حسب الموضوع لهذه الفقرة (درجتان) .
- د- صواب الأفكار: وضوح الأفكار الصائبة نحو الموضوع , لهذه الفقرة (درجتان) .
- 6-المجال البلاغي :
- أ-الاستشهاد في القران الكريم : وضوح الاستشهاد عند الكتابة لهذه الفقرة (درجتان)
- ب- تعدد الشواهد المكتوبة : أي تنوع الشواهد المكتوبة في الدفتر, لهذه الفقرة (درجتان)
- 7-لتعبير عن الآراء المشاعر :

- أ- الرأي في الموضوع المكتوب : إعطاء الآراء والمشاعر بالموضوع بشكل واضح لهذه الفقرة (درجتان) .
- ب- وضوح شخصية الطالب بالموضوع : إبراز شخصية الطالب في الكتاب لهذه الفقرة (درجتان) .
- 8- مدى صحة الرسم الكتابي :
 أ- سلامة الكتابة من الأخطاء في المرحلة المتوسطة: مراعاة الرسم الكتابي لهذه الفقرة (درجتان) .
- ب- تطبيق كتابة الهمزة : كيفية مراعاة كتابة الهمزة , لهذه الفقرة (درجتان).
- ج- التفريق بين همزة القطع والوصل: تفرق الطالب بين الهمزتين، لهذه الفقرة (درجتان)
- 9- الخلو من الخطأ النحوي :
 أ- الخلو من الأخطاء الأساسية (المرفوعات , المجرورات , المنصوبات) : أي مراعاة الرفع والنصب والجر , لهذه الفقرة (درجتان) .
- ب- ضبط أواخر الكلمات: أي ضبط بشكل سليم ولهذه الفقرة (درجتان) .
- ج- الانتباه للتذكير والتأنيث : أي مراعاتها عند الكتابة لهذه الفقرة (درجتان).
- 10- مجال الخاتمة :
 أ- التلخيص للأفكار الرئيسية : وتلخيص الطالب الموضوع بالشكل المناسب للأفكار الرئيسية , لهذه الفقرة (درجتان) .
- ب- تكون قليلة الاسطر: أي لا تزيد عن ثلاثة أسطر لهذه الفقرة (درجتان)

الملحق (4)

درجات طلاب مجموعة البحث في الاختبارات البعدية المتسلسلة للمجموعة
 التجريبية ومتوسط الدرجات لكل طالب

ت	الاختبار 1	الاختبار 2	الاختبار 3	الاختبار 4	الاختبار 5	الاختبار 6	متوسط الدرجات
.1	85	79	74	78	84	80	80
.2	76	67	69	79	82	81	76
.3	74	77	65	82	80	89	78
.4	68	74	75	80	85	83	78
.5	77	79	72	75	65	76	74
.6	63	72	64	70	91	92	75
.7	79	89	80	92	84	82	84
.8	82	75	72	76	62	74	74
.9	73	84	89	79	82	83	82
.10	84	71	81	80	93	83	82
.11	82	84	85	85	91	95	87

82	92	74	80	80	81	85	.12
68	70	75	62	68	68	65	.13
70	74	69	71	70	69	69	.14
72	75	73	72	66	75	71	.15
71	74	75	74	76	63	66	.16
78	76	90	75	72	77	78	.17
85	92	89	83	85	81	80	.18
91	90	89	89	94	94	92	.19
86	94	78	90	85	83	87	.20
72	75	65	72	75	76	71	.21
68	69	85	62	62	64	65	.22
83	86	84	87	81	81	76	.23
83	80	76	85	86	80	90	.24
75	79	75	74	76	72	75	.25
72	77	75	72	70	71	66	.26
84	85	84	84	82	86	81	.27
89	92	90	85	84	89	91	.28
73	78	72	72	71	74	69	.29
83	81	83	88	84	79	84	.30
التجريبية/ المتوسط الحسابي : 78,500 ، الانحراف المعياري: 6,367 ، التباين: 40,538							
الضابطة/ المتوسط الحسابي : 63.290 ، الانحراف المعياري : 7.212 ، التباين : 52,012							